

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي  
الدورة السنوية

روما، 12 - 2006/6/16

## مسائل الموارد والمالية والميزانية

البند 6 من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس لينظر فيها

### تحليل عناصر التكاليف في البرنامج



Distribution: GENERAL  
**WFP/EB.A/2006/6-G/1**  
29 May 2006  
ORIGINAL: ENGLISH

## مذكرة للمجلس التنفيذي

### الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر فيها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

رئيس شعبة المالية (CFO): Ms G. Casar رقم الهاتف: 066513-2885

مدير مكتب الميزانية والتخطيط المالي (CFOB): Mr S. O'Brien رقم الهاتف: 066513-2682

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

## ملخص

طلب المجلس، أثناء مناقشة خطة الإدارة في دورته العادية الثانية في عام 2005، أن تقوم الإدارة بإعداد تقرير يحلل هيكل التكاليف في البرنامج. واستجابة لذلك، يستعرض التقرير مختلف عناصر التكاليف في البرنامج كما يحلل أحدث الاتجاهات بالنسبة لكل من هذه العناصر، مع التركيز على مقارنة المصروفات الفعلية للفترتين الماليتين 2003-2002 و 2004-2005. كذلك اشتمل التقرير على عرض للمصروفات المخططة للفترة 2006-2007.

ويبين من مقارنة مصروفات فترة 2003-2002 مع مصروفات فترة 2004-2005 ازدياد مجموع المصروفات بنسبة 22 في المائة. أما نسبة الزيادة في المصروفات المخططة للفترة 2006-2007، فتبلغ 23 في المائة، باستثناء مصروفات الطوارئ غير المتوقعة.

ولغرض الاستعراض، فقد تم تصنيف التكاليف إما تكاليف المشروعات غير الغذائية أو تكاليف المشروعات الغذائية.

ويبين الجزء الثاني أن المصروفات غير المتعلقة بالمشروعات الغذائية، أي تلك المتصلة بالعمليات الثنائية، والحساب العام والحسابات الخاصة، وحسابات الأمانة، والعمليات الخاصة، قد ازدادت بنسبة 75 في المائة من عام 2002 إلى عام 2005، وهي ما يعادل 40 في المائة من مجموع الزيادة في المصروفات بين الفترتين الماليتين. وفيما يلي الأسباب الرئيسية لهذه الزيادة في المصروفات.

- ◀ ازدادت مصروفات العمليات الخاصة بسبب ازدياد عدد الخدمات المشتركة المقدمة من خلال العمليات الخاصة، وتنفيذ العمليات الخاصة واسعة النطاق لدعم عمليات الإغاثة.
- ◀ كانت هناك زيادات في عدد وحجم الحسابات الخاصة، تمشياً مع التوسع في عمليات البرنامج.
- ◀ كانت هناك زيادة في حسابات الأمانة جراء التغيير في السياسات حيث بدأ البرنامج يدرج في كشف الإيرادات المصروفات لبعض الأموال المستلمة من الحكومات المتلقية، والتي سبق لها أن ظهرت في الميزانية العمومية.
- ◀ كانت هناك زيادات في المصروفات نتيجة موافقة المجلس التنفيذي على موارد إضافية غير مباشرة لزيادة القدرة على إدارة الاحتياجات المتنامية للمنظمة وتغطية الزيادة في تكاليف خدمات دعم البرامج والإدارة الناجمة عن هبوط سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل اليورو.

وازدادت مصروفات المشروعات الغذائية بنسبة 16 في المائة خلال نفس الفترة، حيث ازداد متوسط التكلفة المباشرة للطن بنسبة 13 في المائة. وإن تحليل المصروفات غير المتعلقة بالمشروعات الغذائية على أساس تكلفة الوحدة في القسم الثالث، يفضي إلى الاستنتاجات التالية بخصوص كل عنصر من عناصر التكاليف:

- ◀ إن العوامل الرئيسية في تحديد الزيادة في متوسط التكاليف السلعية للطن هي: تركيب سلات الأغذية، والشروط المدرجة في عقود شراء الأغذية.
- ◀ يمكن عزو الزيادات في تكاليف النقل الخارجي إلى الزيادة في أجور الشحن، والتوسع في استخدام خطوط الملاحة "غير الشائعة" وازدياد الحاجة إلى نقل السلع ما بين السفن، وأخيراً ازدياد تكاليف الموانئ.

- ◀ الزيادات في أسعار الوقود، والتضخم، وانخفاض سعر صرف الدولار الأمريكي، مما أسهم في ارتفاع تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة، التي تأثرت بظروف النقل المحلي. وهكذا، فإن رداءة المرافق الأساسية وظروف انعدام الأمن في السودان والتزايد في حجم عملية الطوارئ في السودان أضافت 380 مليون دولار إلى تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة في الفترة 2004-2005.
- ◀ إن الزيادة الكبيرة في النسبة المئوية في تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى، المرتبطة بالزيادة في عدد وحجم العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش التي تتضمن العناصر مهمة لإصلاح المرافق، وكذا بالزيادة في عدد أنشطة بناء القدرات في إطار الأولوية الاستراتيجية رقم 5.
- ◀ تأثرت تكاليف الدعم المباشر غير المتعلقة بالموظفين بالتضخم المحلي، وانخفاض سعر صرف الدولار الأمريكي، وازدياد مصروفات الأمن. أما عنصر الموظفين في تكاليف الدعم المباشر فقد ازداد نتيجة لتحسين الوضع التعاقدى لموظفي البرنامج وارتفاع الحوافز للعاملين في مواقع العمل التي تتصف بالمشقة وقلة الأمن. وقد أسهمت الزيادة في عمليات الطوارئ في السودان بنسبة 58 في المائة من الزيادة في تكاليف الدعم المباشر في الفترة 2004-2005، كنتيجة للاستثمارات الكبيرة اللازمة في مجالات الموارد البشرية والخدمات والتدابير الأمنية.

## مشروع القرار\*

يحيط المجلس التنفيذي علماً بالوثيقة المعنونة "تحليل عناصر التكاليف في البرنامج" (WFP/EB.A/2006/6-G/1)

\* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات (WFP/EB.A/2006/16) الصادرة في نهاية الدورة.

## مقدمة ومعلومات أساسية

- 1- في سياق مناقشات خطة الإدارة لفترة السنتين، في الدورة العادية الثانية للمجلس لعام 2005، عرضت الأمانة على سبيل الإجابة على أسئلة المجلس، تركيب وتغيرات مختلف عناصر التكلفة.
- 2- ولإعطاء صورة أكثر شمولاً لتكاليف المنظمة، فقد طلب المجلس من الأمانة "... إعداد تقرير يقدم إلى الدورة السنوية للمجلس، في عام 2006، يحلل هيكل التكاليف التي يتحملها البرنامج ويشمل تحليلاً لعناصر التكاليف التي يتحملها بما في ذلك تكاليف الدعم المباشر...".
- 3- واستجابة لهذا الطلب، تعرض هذه الدراسة هيكل التكاليف في البرنامج من خلال ما يلي:
  - ◀ تقديم عرض عام لآخر الاتجاهات في مصروفات البرنامج وتحديد سياق تحليلها (القسم الأول: عرض عام للتكاليف)؛
  - ◀ أفراد التكاليف المتعلقة بالمشروعات غير الغذائية: الحساب العام والحسابات الخاصة والعمليات الثنائية وحسابات الأمانة وتكاليف العمليات الخاصة (القسم الثاني<sup>(1)</sup>): التكاليف غير المتعلقة بالمشروعات الغذائية)؛
  - ◀ عرض التكاليف المتعلقة بالمشروعات الغذائية (القسم الثالث: تكاليف المشروعات الغذائية).
- 4- كان الوقت المتاح لهذا الاستعراض قصيراً، ذلك أن معظم التحليلات اعتمدت على النتائج المالية للفترة 2004-2005 التي لم تصبح متوافرة حتى أواخر مارس/ آذار 2006.
- 5- توضع خطة للإدارة لمدة عامين باستخدام منهجية تستند إلى تلبية الاحتياجات ولا تتضمن سوى الاحتياجات والمتطلبات المعروفة أو المتوقعة، رغم أن هذه المنهجية ملائمة لأغراض التخطيط. فإن الخطة التي تنشأ عنها لا تعبر دائماً عن النتائج والاتجاهات الفعلية. ولعل أوضح مثال لذلك هو عدد وحجم عمليات الطوارئ. فنظراً لأن خطة الإدارة لا تتضمن أي اعتمادات لحالات الطوارئ غير المتوقعة، فإنها تعبر، عموماً، عن مصروفات لعمليات الطوارئ تقل عن المصروفات الفعلية خلال الفترة، وعن، نسبة أعلى من البرامج الأخرى مثل العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش.
- 6- وتقارن الوثيقة، هذه النتائج الفعلية للفترتين الماليتين 2002-2003 و2004-2005. وقد أدرجت فيها أرقام خطة الإدارة للفترة 2006-2007، وقدم شرح للاختلافات المهمة بين هذه الأرقام والأرقام الفعلية للفترة 2004-2005.

## القسم الأول: عرض عام للتكاليف

- 7- يحصل البرنامج على أمواله بكاملها من المساهمات الطوعية التي تقدمها له الجهات المانحة. إضافة إلى ذلك، ولضمان العدالة ما بين الجهات المانحة، يطبق البرنامج سياسة استرداد التكاليف بالكامل، وهو ما يعني أن على جميع الجهات المانحة "أن تقدم مساهمات نقدية كافية لتغطية كامل تكاليف التشغيل وتكاليف الدعم من مساهماتها"<sup>(2)</sup>.

(1) لا ينطبق على النص العربي  
(2) المادة الثالثة عشرة-2 من اللائحة العامة.

- 8- وتمثل المشروعات صلب عمل البرنامج. وجميع الاحتياجات، بخلاف تلك التي تدار من خلال حسابات الأمانة والحساب العام، يتم تحديدها على أساس كل مشروع على حدة. ونتيجة لذلك فإن الجهات المانحة تقدم المساهمات أساساً للمشروعات. والتكاليف المترتبة على ذلك تتوقف على احتياجات كل مشروع بمفرده ونمط المساهمات، والعديد من العوامل الأخرى المعروضة في هذه الوثيقة.
- 9- يبين الجدول 1 المصروفات المراجعة التي تحملتها المنظمة فعلا خلال الفترتين الماليتين الأخيرتين والمصروفات المخططة للفترة المالية 2006-2007.

الجدول 1: المصروفات بحسب عناصر التكلفة					
% للتغير في الفترة 2007-2004	2007-2006 مخططة	% للتغير في الفترة 2005-2002	2005-2004 فعلية	2003-2002 فعلية	
-7	2 597.0	3	2 792.3	2 719.8	الأغذية
13	703.0	42	622.5	438.2	النقل الخارجي
8	1 377.0	35	1 277.7	946.9	النقل البري والتخزين والمناولة(3)
	51	82	427.4	234.6	تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى(4)
14	767.7	32	672.1	507.5	تكاليف الدعم المباشر(5)
2	393.0	66	385.1	232.2	خدمات دعم البرامج والإدارة(6)
<b>3</b>	<b>6 353.0</b>	<b>22</b>	<b>6 177.1</b>	<b>5 079.2</b>	<b>المجموع</b>

ملحوظة: سوف تستخدم صيغة هذا الجدول في كامل هذه الوثيقة. وهي تبين المصروفات الفعلية خلال الفترتين الماليتين 2003-2002 و2004-2005 وفقا للبيانات المالية المراجعة، تتبعها مقارنات للنسبة المئوية في هاتين الفترتين (في العمود المعنون " % للتغير في الفترة 2005-2002). ثم يوضح العمود التالي المصروفات المخططة في خطة الإدارة للفترة 2006-2007 تليها مقارنة بالنسبة المئوية لهذه الأرقام مع النتائج الفعلية للفترة 2004-2005 (في العمود المعنون " % للتغير في الفترة 2004-2007).

- 10- زاد مجموع مصروفات البرنامج بنسبة 22 في المائة ما بين 2002 و2005. كما أن المشروعات المخططة للفترة 2006-2007 تزيد قليلا على المصروفات الفعلية في الفترة 2004-2005 رغم أن برنامج العمل المخطط لا يتضمن حالات طوارئ غير منظورة تنشأ في الفترة 2006-2007.
- 11- ويتضمن الملحق الأول مذكرة حول التضخم. وتخلص المذكرة إلى أنه من الممكن توقع أن تسفر زيادة الأسعار بمعدل 19 في المائة في الأسواق الناشئة والبلدان النامية وبمعدل 13 في المائة في العالم في المتوسط عن زيادة تكاليف البرنامج في المدة من 2002 إلى 2005.
- 12- وحتى يتسنى تحليل اتجاهات التكاليف خلال هذه الفترة، قسمت هذه المصروفات إلى فئتين رئيسيتين هما: المصروفات المتعلقة بالمشروعات الغذائية والمصروفات غير المتعلقة بالمشروعات الغذائية.

(3) لا ينطبق على النص العربي  
(4) لا ينطبق على النص العربي  
(5) لا ينطبق على النص العربي  
(6) لا ينطبق على النص العربي

13- ويبين الجدول 2 المصروفات الفعلية خلال الفترتين الماليتين الأخيرتين والمصروفات المخططة خلال الفترة المالية الراهنة بحسب الفئات البرنامجية.

الجدول 2: المصروفات بحسب الفئة البرنامجية					
% للتغير في الفترة	2007-2006	% التغير في الفترة	2005-2004	2003-2002	
2007-2004	مخططة	2005-2002	فعلية	فعلية	
<b>المشروعات ذات الصلة بالأغذية</b>					
20.9-	1 614.0	9	2 039.2	1 870.5	عمليات الطوارئ
59.2	3 046.0	67	1 913.7	1 149.0	العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش
38.2	712.0	22	515.3	423.1	المشروعات الإنمائية
-	0.0	29-	762.0	1 069.8	العراق*
2.7	5 372.0	16	5 230.2	4 512.4	<b>المجموع الفرعي: المشروعات الغذائية</b>
<b>مصروفات غير متصلة بالمشروعات الغذائية</b>					
39.1	358.0	116	257.4	118.9	العمليات الخاصة
104.2	63.0	74-	30.8	119.1	العمليات الثنائية
66.5-	52.0	200	155.3	51.7	حسابات الأمانة
5.9-	115.0	279	122.2	32.2	الحسابات الخاصة
100.0-	0.0	16-	28.2	33.5	الحسابات العامة الأخرى
4.6-	367.5	66	385.1	232.2	خدمات دعم البرامج والإدارة
48.0-	25.5	+++	49.0	0.0	رأس المال والقدرات
4.6-	981.0	75	1 028.0	587.6	<b>المجموع الفرعي: المشروعات غير المتعلقة بالأغذية</b>
1.5	6 353.0	23	6 258.3	5 100.0	<b>المجموع الفرعي</b>
-100.0	0.0	289	81.1	20.8	عمليات الحذف**
2.8	6 353.0	22	6 177.2	5 079.1	<b>المصروفات الكلية</b>

\* تم تحديد العراق بصورة مستقلة هنا لأغراض المقارنة، وذلك لأنه تم تصنيفه كحالة طوارئ في عام 2003 ثم كعملية ثنائية في عام 2004.

\*\* تمت عمليات الحذف هنا بشأن الأنشطة الداخلية التي تسفر عن أرصدة مشتركة بين المكاتب في الكشوف المالية؛ وهذا يعبر بصورة أدق عن مركز المنظمة. والزيادة في مجموعها ترتبط في عمليات الحذف بالزيادة في نشاط الحساب الخاص.

14- يتضح، من الجدول السابق، أنه، من بين مجموع الزيادة التي سجلتها المصروفات فيما بين الفترتين 2002-2003 و 2004-2005، وقدره 1 098.1 مليون دولار، كان مبلغ 440.4 مليون دولار يتصل بأنشطة لا تتعلق مباشرة بالأغذية، في حين أن 717.8 مليون دولار من الزيادة تتعلق مباشرة بالمشروعات الغذائية؛ وأن عمليات الحذف زادت بما قيمته 60.3 مليون دولار.

15- حدثت فيما بين 2002 و 2005 زيادة بنسبة 75 في المائة في المصروفات غير المتعلقة بالمشروعات الغذائية أي ما يمثل نحو 40 في المائة من مجموع الزيادة التي سجلتها المصروفات ما بين الفترتين الماليتين، ومن المتوقع أن تتخفف هذه المصروفات قليلاً خلال الفترة 2006-2007، وسوف يتضمن القسم الثاني دراسة عن التغييرات في المصروفات غير المتعلقة بالمشروعات الغذائية.

16- فيما بين 2002 و 2005 سجلت المصروفات المتعلقة بالمشروعات الغذائية زيادة نسبتها 16 في المائة، مقارنة بزيادة في مجموع التكاليف بلغت نسبتها 22 في المائة خلال المدة نفسها. والمصروفات المتعلقة بالمشروعات الغذائية

تتباين بصورة مباشرة تبعا لكمية الأغذية وعدد المستفيدين؛ وبالتالي، يمكن تحليل تكاليف الوحدة ومقارنتها فيما بين الفترات المالية. وقد خضعت تكاليف الوحدة للدراسة بغية عزل تأثير تغير التكلفة لكل عنصر من عناصر التكاليف عن التغيرات العامة في مستوى نشاط التشغيل. ويجري، في القسم الثالث، تحليل التغيرات في مصاريف المشروعات الغذائية بالتفصيل.

## القسم الثاني: التكاليف غير المتعلقة بالمشروعات الغذائية

- 17- إن المصروفات المتصلة بالعمليات الثنائية والحساب العام والحسابات الخاصة وحسابات الأمانة لا تتعلق ببرنامج العمل التشغيلي العادي للبرنامج. بالإضافة إلى ذلك، فإن المصروفات المتصلة بالعمليات الخاصة لا يوجد فيها عنصر غذائي، رغم أنها جزء من برنامج العمل التشغيلي. وقد تم، هنا، تمييز هذه المصروفات عن تكاليف المشروعات الغذائية.
- 18- ويوجز الجدول 3 المصروفات الفعلية المراجعة في هذه المجالات خلال الفترتين الماليتين الأخيرتين، والمصروفات المخططة خلال الفترة المالية 2006-2007.

الجدول 3: المصروفات غير المتعلقة بالمشروعات الغذائية					
% للتغير في الفترة 2007-2004	2007-2006 مخططة	% للتغير في الفترة 2005-2002	2005-2004 فعلية	2003-2002 فعلية	
39.1	358.0	116	257.4	118.9	العمليات الخاصة
104.2	63.0	74-	30.8	119.1	العمليات الثنائية
66.5-	52.0	200	155.3	51.7	حسابات الأمانة
5.9-	115.0	279	122.2	32.2	الحسابات الخاصة
100.0-	0.0	16-	28.2	33.5	الحسابات العامة الأخرى
1.0-	588.0	67	593.9	355.4	المجموع الفرعي: المصروفات المباشرة
-	367.5	-	385.1	232.2	خدمات دعم البرامج والإدارة
-	25.5	-	49.0	0.0	رأس المال والقدرات*
9.5-	393.0	87	434.1	232.2	المجموع الفرعي: المصروفات غير المباشرة
4.6-	981.0	75	1,028.0	587.6	المجموع الفرعي: المصروفات غير المتعلقة بالمشروعات الغذائية

\* عرضت هنا المصروفات الرأسمالية ومصروفات بناء القدرات بطريقة تتسق مع خطة الإدارة وفقا للتوصية التي صدرت عن اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية لعام 2003 والتي تقضي بأن تعتبر معظم هذه المصروفات، تكاليف تتعلق بخدمات دعم البرامج والإدارة.

- 19- زادت المصروفات غير المتعلقة بالمشروعات الغذائية بنسبة 75 في المائة ما بين 2002-2003 و2004-2005. كذلك زادت المصروفات المباشرة بنسبة 67 في المائة، في حين أن المصروفات غير المباشرة، والمتعلقة بتكاليف الدعم، قد زادت بنسبة 87 في المائة. وفيما يلي تفاصيل هذه الزيادات.



## المصروفات المباشرة

20- يتضمن الجدول 4 تفصيلات الزيادة في المصروفات "المباشرة" غير المتعلقة بالمشروعات الغذائية، بحسب عنصر التكلفة.

الجدول 4: تفصيلات المصروفات المباشرة غير المتعلقة بالمشروعات الغذائية، بحسب عنصر التكلفة					
% للتغير في الفترة 2007-2004	2007-2006 مخططة	% للتغير في الفترة 2005-2002	2005-2004 فعلية	2003-2002 فعلية	
11	374.3	124	337.7	151.1	تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
17-	162.7	32	195.2	148.0	تكاليف الدعم المباشر
16-	51.0	8.2	61.0	56.4	التكاليف الأخرى*
1-	588.0	67	593.9	355.4	المجموع

\* ملاحظة: تتضمن العمليات الثنائية التي يمكن أن تشمل على عنصرَي الأغذية والنقل. وهذه لا تعد مشروعات من الناحية الرسمية، ولذلك فهي تدرج في هذا القسم بدلاً من قسم المشروعات الغذائية، باستثناء العملية الثنائية في العراق في عام 2003، كما سلفت الإشارة.

21- بين الفترة 2003-2002 والفترة 2005-2004، زادت المصروفات المصنفة كمصروفات مباشرة، وإن كانت لا تتعلق بالمشروعات الغذائية، بأكثر من 238 مليون دولار، منها 186.6 مليون دولار عبارة عن زيادة في عنصر تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى.

22- وكما أشير إليه في الجدول 3، فإن معظم هذه الزيادة يعود إلى:

- ◀ العمليات الخاصة،
- ◀ حسابات الأمانة،
- ◀ الحسابات الخاصة.

23- وتتناول الفقرات التالية الأنشطة الرئيسية لكل من هذه الفئات.

## العمليات الخاصة

24- تكمل العمليات الخاصة، في العادة، عمليات الإغاثة التي ينفذها البرنامج، بغية معالجة الاختناقات التشغيلية، التي تعيق تدفق الأغذية إلى المستفيدين. وتستخدم العمليات الخاصة في تدخلات البرنامج لتحقيق ما يلي:

- (1) إصلاح مرافق النقل والمرافق اللوجستية وتدعيمها لتسمح بتسليم المساعدات الغذائية في الوقت المناسب وعلى نحو فعال، خصوصاً لمواجهة حالات الطوارئ واحتياجات الإغاثة الممتدة (الإغاثة التي يقدمها البرنامج)؛
- (2) تعزيز التنسيق في منظومة الأمم المتحدة ومع الأطراف الأخرى بتوفير الخدمات المشتركة المخططة، بما في ذلك خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية ومركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات والاتصالات الأمنية المشتركة بين الوكالات ("الخدمات المشتركة").

25- ويبين الجدول 5 النسبة المئوية لمصروفات هاتين الفئتين من العمليات الخاصة.

الجدول 5: المصروفات بحسب نمط العمليات الخاصة (%)			
2007-2006 (مخططة)	2005-2004	2003-2002	
64	55	66	الإغاثة التي يقدمها البرنامج
36	45	34	الخدمات المشتركة(*)
100	100	100	المجموع

(\*) خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية ومركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات، والاتصالات الأمنية المشتركة بين الوكالات.

26- استغرقت الزيادات في مصروفات الخدمات المشتركة أكثر من نصف الزيادة الكلية في مصروفات العمليات الخاصة بين الفترتين 2003-2002 و 2005-2004. وكانت أكثر العمليات إسهماً في الجزء المتبقي من الزيادة، عمليات السودان (56 في المائة من مصروفات 2005)، وتسونامي (21 في المائة)، وباكستان (9 في المائة)، وأنغولا (3.5 في المائة)، وتشاد (3 في المائة)، وجمهورية الكونغو الديمقراطية (1.5 في المائة). وكانت الزيادة في العمليات الخاصة المتعلقة بالإغاثة، التي نفذها البرنامج، لازمة للمساعدة في تسليم المعونة الغذائية. في حين أن الاستثمارات المنفذة عن طريق هذه العمليات كانت عوناً أيضاً على تعزيز قدرات الحكومات عن طريق تطوير المرافق الأساسية المحلية.

27- ويبلغ مجموع المصروفات المخططة للفترة 2007-2006 ما قيمته 258.6 مليون دولار. ويتعلق 90 في المائة من هذا المبلغ بعام 2006. وتمثل العملية الخاصة في السودان نحو 73 في المائة من هذا المجموع.

28- ويوجز الجدول 6 المصروفات خلال المدة من 2002 حتى 2005.

الجدول 6: المصروفات الفعلية للعمليات الخاصة (مليون دولار)			
2005	2004	2003	2002
196.7	60.6	83.0	35.9

29- بلغت المصروفات الفعلية المتكبدة في عام 2005 وحده نحو 52 في المائة من مجموع المصروفات لمدة السنوات الأربع بأكملها.

### حسابات أموال الأمانة

30- وكما يتضح من الجدول 3، فقد كانت هناك أيضاً زيادة مهمة في مصروفات حسابات الأمانة في الفترة 2004-2005 بالمقارنة مع الفترة 2003-2002. ويكمن السبب الرئيسي لذلك في التغيير في السياسات، حيث إن البرنامج يدرج حالياً في فئة حسابات الأمانة الأموال المستلمة من الحكومات المتلقية والتي سبق لها أن ظهرت في الميزانية العمومية. ولعل أكبر حسابات الأمانة هذه هي تلك الحسابات التي أنشأتها حكومة إكوادور، التي تدعم مختلف برامج التغذية الاجتماعية التي تقدم من خلال وزارة الصحة العامة ووزارة التربية ووزارة الرعاية الاجتماعية والمعهد الوطني للأسرة؛ كذلك أنشئ حساب جديد للطوارئ في إكوادور. وطلبت حكومة هندوراس من البرنامج أن ينشئ حساب أمانة لنقل الأغذية لبرامج التغذية المدرسية. كذلك فإن العديد من مساهمات القطاع الخاص قد تم تقديمها من خلال حسابات الأمانة، التي ربما كان أكبرها هو حساب الأمانة المقدمة لأغراض الدعم من مؤسسة TNT.



31- لتغطية التوسع في العمليات الخاصة، حدثت زيادة في عدد وحجم الحسابات الخاصة. ففي الفترة 2002-2003، كانت هناك سبعة<sup>(7)</sup> حسابات خاصة بلغت مصروفاتها 32.2 مليون دولار. وفي الفترة 2004-2005، ازداد عدد الحسابات الخاصة إلى 12 حساباً وبلغ مجموع مصروفاتها 122.2 مليون دولار.

## الحسابات الخاصة

32- وفيما يلي الحسابات الخاصة الأكثر إسهاماً في هذه الزيادة:

◀ الحساب الخاص للطيران: قبل البرنامج في عام 2003 المهمة التي أنيطت به لإدارة خدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية والأنشطة الأخرى للوكالات والصناديق والبرامج التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية التي تشاركها في التنفيذ. وقد أنشئ الحساب الخاص للطيران لإدارة إيرادات ومصروفات خدمات الطيران والأنشطة ذات الصلة..

ومن خلال هذا الحساب الخاص، يحمل البرنامج عملاءه برسم مقابل خدمات النقل الجوي يغطي جميع تكاليف الحفاظ على مرافق إدارة الطيران لدى البرنامج وسلامتها وبرامج ضمان جودة الإدارة. وجميع خدمات النقل الجوي والخدمات المهنية التي يقدمها البرنامج تسهم في الحساب الخاص لتمويل الخدمات المقدمة. وتشمل قائمة العملاء، المكاتب القطرية للبرنامج ووكالات وصناديق وبرايم الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية التي تشارك في التنفيذ وتعمل في مجالات المساعدة الإنسانية وإعادة التأهيل والأنشطة الأخرى التي لا تدخل بصورة مباشرة، أو على التحديد، في أنشطة حفظ السلام.

وقد أنشئ هذا الحساب في ديسمبر/ كانون الأول 2003 ولم تقيد به مصروفات خلال الفترة 2002-2003، وفي الفترة 2004-2005، سجل الحساب مصروفات قدرها 58.3 مليون دولار. ويمثل هذا الحساب وحده 65 في المائة من الزيادة في الحسابات الخاصة فيما بين الفترتين الماليتين 2002-2003.

◀ حساب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمعدات والخدمات الاحتياطية: أنشئ هذا الحساب في عام 2000 لاستخدامه في تمويل النشر السريع للمعدات وخدمات الدعم لحالات الطوارئ وتعزيز المعلومات والخدمات التكنولوجية للاتصالات في جميع أنحاء العالم.

وقد زادت مصروفات هذا الحساب إلى أكثر من الضعف بين 2002-2003 و2004-2005، إذ ارتفعت من 4.6 مليون دولار إلى 9.3 مليون دولار لتمثل نحو 20 في المائة من مجموع الزيادة في مصروفات الحسابات الخاصة. وكان سبب هذه الزيادة هو تنفيذ مشاريع كبيرة مختلفة خلال الفترة المالية وحدثت زيادة ملحوظة في أنشطة الشراء. ومن بين المشروعات التي نفذت، مشروع موله البنك الدولي في جمهورية الكونغو الديمقراطية ومشاريع مشتركة بين الوكالات في السودان والعراق وباكستان، ومشروع كبير نفذه البرنامج في تشاد.

◀ الحساب الخاص للتأمين الذاتي: أصبحت لدى البرنامج خطة للتأمين الذاتي منذ 1994/5/1. وتشمل هذه الخطة الخسائر في السلع قبل التسليم وأثناء النقل، بما في ذلك الشحنات الدولية. فكل شحنة من الشحنات يعاد التأمين عليها لدى شركة خارجية مقابل الخسائر التي تتجاوز 750 000 دولار لكل إرسالية، أو 1.5 مليون دولار لكل سفينة. وتقيد في حساب التأمين الذاتي الأقساط المحملة على المشروعات على أساس يعادل المعدلات التجارية.

(7) لا يشمل ذلك الحساب الخاص لكارثة كوسوفو الجوية رقم 2145 الذي كان قد أنشئ مؤقتاً لتسجيل المصروفات المتعلقة بفقدان طائرة في كوسوفو كان البرنامج قد استأجرها.

ويدفع الحساب مقابل التعويض المالي عن خسائر النقل والسلع، ويقيد هذا التعويض لحساب الجهات المانحة، التي قد تسمح بإعادة هذا التعويض إما إلى المشروعات كمساهمات إضافية أو كتجديد لموارد حساب الاستجابة العاجلة. ويحتمل أن تقيد في هذا الحساب الاستردادات من الأطراف الثالثة المسؤولة. وقد إقترنت زيادة المصروفات في هذا الحساب بالزيادة العامة في المستوى التشغيلي.

◀ الحساب الخاص لمستودع الأمم المتحدة لموارد المساعدة الإنسانية وقد أنشئ هذا الحساب لبيان الصفقات التي تؤثر في عمليات مستودع أنشئ في 2000/6/1 في برنيزي في إيطاليا ويديره البرنامج. ويتم تشغيل هذا المستودع لفائدة اتحاد يتكون من وكالات الأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية والمنظمات غير الحكومية التي تقدم خدمات لأطراف أخرى في إطار اتفاقات تعاقدية مستقلة. وقد ازدادت مصروفات هذا الحساب إلى 8.2 مليون دولار في الفترة 2004-2005.

33- وبلغ مجموع مصروفات هذه الحسابات الخاصة الأربعة في 2004-2005، ما قيمته 110 ملايين دولار. وبلغ الرقم النظير، خلال الفترة 2002-2003، مقدار 27 مليون دولار. وكان معظم هذه الزيادة ضمن فئة تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى التي ازدادت من 6.2 مليون دولار إلى 68.9 مليون دولار لأسباب أهمها المبلغ الكبير الذي صرف كتكاليف تشغيل مباشرة أخرى للحساب الخاص للطيران الذي أنشئ حديثاً. كذلك تضاعفت تكاليف الدعم المباشر في هذه الفئة خلال نفس الفترة لأسباب أهمها الزيادة في مصروفات الحساب الخاص لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

### المصروفات غير المباشرة

34- يعرض على المجلس تحليل مفصل للاتجاه في التكاليف غير المباشرة والإيرادات المتعلقة بتكاليف الدعم غير المباشر وذلك ضمن وثيقة استعراض معدلات تكاليف الدعم غير المباشر (WFP/EB.A/2006/6-C/1).

35- وأشارت الأمانة، في خطة الإدارة لفترة السنتين 2004-2005، إلى أن مستويات خدمات دعم البرامج والإدارة في الفترة 2002-2003 لم توفر البنية الأساسية المطلوبة لإدارة ودعم الاحتياجات المتزايدة للمنظمة.

36- ونتيجة لذلك، فقد اعتمد المجلس موارد إضافية غير مباشرة لبناء وزيادة القدرات في المجالات الرئيسية وتبسيط المهام المحورية الممولة من موارد من خارج الميزانية. وكان جانب بناء القدرات من ميزانية المصروفات غير المباشرة في الفترة 2004-2005 كما جاءت في خطة الإدارة لفترة السنتين 2004-2005 يبلغ 103 ملايين دولار أمريكي وذلك بالتفصيل الآتي:

◀ 54 مليون دولار من خدمات دعم البرامج والإدارة لتغطية ما يلي:

- ◊ زيادة وتعزيز الدعم الفني 17 مليون دولار
- ◊ تحسين أمن الموظفين 1 مليون دولار
- ◊ التدعيم الإداري 22 مليون دولار
- ◊ الشراكات والاتصالات وتوسيع قاعدة الجهات المانحة 14 مليون دولار

◀ 49 مليون دولار من حسابات المصروفات الرأسمالية ومصروفات بناء القدرات لتغطية ما يلي:

- ◊ حساب الأصول الرأسمالية 19.2 مليون دولار
- ◊ تدعيم الإدارة المالية 5.7 مليون دولار
- ◊ الإدارة القائمة على النتائج 4.1 مليون دولار
- ◊ صندوق تحسين الأمن 20.0 مليون دولار



37- أشارت خطة الإدارة للفترتين 2004-2005 و 2006-2007 أيضا إلى الانخفاض الشديد في قيمة الدولار مقابل اليورو كعامل رئيسي يؤثر في تكاليف خدمات دعم البرامج والإدارة بسبب وجود المقر الرئيسي في منطقة اليورو. وقد أسهم ذلك بمبلغ 58.6 مليون دولار في الزيادة بمصروفات خدمات دعم البرامج والإدارة في الفترة 2004-2005 كما ورد في الكشوف المالية لفترة السنتين 2004-2005.

## القسم الثالث: تكاليف المشروعات الغذائية

38- بعد فصل المصروفات المتصلة مباشرة بالمشروعات الغذائية يصبح من الممكن دراسة العلاقة المباشرة بين هذه المصروفات والحجم التشغيلي مقاسا بالطن المتري أو بعدد المستفيدين.

### استعراض المصروفات بحسب عناصر التكلفة

39- أوضح الجدول 2 مجموع المصروفات المتعلقة بالمشروعات الغذائية. ويصنف الجدول 7 هذه المبالغ بحسب عنصر التكلفة كما يوضح عدد المستفيدين والكميات الموزعة.

الجدول 7: المصروفات المتعلقة بالمشروعات الغذائية بحسب عناصر التكلفة					
% للتغير في الفترة	2007-2006	% للتغير في الفترة	2005-2004	2003-2002	
2007-2004	مخططة	2005-2002	فعلية	فعلية	
7-	2 557.0	3	2 741.1	2 673.0	الأغذية
13	698.0	43	619.3	433.0	النقل الخارجي
5	1 371.0	38	1 306.5	947.7	النقل البري والتخزين والمناولة
29	141.0	16	109.1	93.9	تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
33	605.0	24	454.2	364.9	تكاليف الدعم المباشر
3	5 372.0	16	5 230.2	4 512.4	المجموع
غير متاح	75 في السنة	19	209.7	176.2	عدد المستفيدين (مليون)
3-	9.267	3	9.574	9.335	التوزيع، بالطن المتري (مليون)

40- زادت المصروفات بنسبة 16 في المائة فيما بين الفترتين 2003-2002 و 2004-2005. ويوضح الملحق الأول أن معدل التضخم العالمي بلغ متوسطه 13 في المائة خلال هذه السنوات الأربع.

41- وهناك أيضا زيادة ضئيلة في التوزيع، بالأطنان، خلال الفترة، إلا أن استخدام عدد المستفيدين للمقارنة بين المصروفات المخططة والمصروفات الفعلية لا يؤدي، كما هو مبين في الملحق الأول، إلى زيادة مقابلة في تكلفة الوحدة. وتتضمن التقارير التاريخية جميع المستفيدين بغض النظر عن الحصة التي استلموها أو الفترة الزمنية المشمولة، في حين أن أعداد المستفيدين المخططة تحسب، بالتعريف تقريبا، على أساس حصة كاملة خلال كامل الفترة المخططة.

42- ويتمثل الأسلوب الأكثر ملاءمة لمقارنة تكاليف الوحدة في استخدام الكميات بالطن المتري. ويبين الجدول 8 المصروفات المباشرة للطن المتري بحسب الفئة البرنامجية، مع إظهار العراق بصورة مستقلة.

الجدول 8: متوسط التكلفة المباشرة للطن المتري					
% للتغير في الفترة	2007-2006	% للتغير في الفترة	2005-2004	2003-2002	
الفترة	مخططة	الفترة	فعلية	فعلية	
2007-2004		2005-2002			
12	652.6	29	581.2	451.8	عمليات الطوارئ
-1	574.3	11	580.0	520.4	العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش
8	477.9	23	444.6	362.7	المشروعات الإنمائية
-	0.0	19-	474.1	587.5	العراق*
6	579.7	13	546.3	483.3	متوسطة التكلفة المباشرة للطن المتري

43- يبين الجدول 8 أن متوسط المصروفات المباشرة للطن المتري تتباين بصورة ملحوظة من حين لآخر، وبين الفئات البرنامجية. وهي تتوقف، بصورة أكبر، على طبيعة العمليات التي تنفذ خلال فترة ما أكثر مما توقف على الاعتبارات العامة للفئة البرنامجية.

44- لبرنامج العراق تأثير يخل بالتحليل الشامل فقد انخفضت تكلفة الطن المتري للبرنامج بنسبة 20 في المائة من عام 2003 إلى عام 2004. وفي عام 2003، كانت تزيد بصورة ملحوظة على متوسط تكلفة الطن المتري، بينما كانت، في عام 2004 تقل بصورة واضحة عن المتوسط العام. ونظرا لهذا السبب، والطابع الفريد للعملية، فسوف يستثنى برنامج العراق من بقية التحليل.

45- يبين الجدول 9 جميع مصروفات المشروعات الغذائية، باستثناء برنامج العراق، خلال الفترة من 2002 حتى 2007، بالإضافة إلى كميات التوزيع المقترنة بها.

الجدول 9: مصروفات المشروعات الغذائية بحسب عنصر التكلفة (باستثناء برنامج العراق)					
% للتغير في الفترة	2007-2006	% للتغير في الفترة	2005-2004	2003-2002	
الفترة	مخططة	الفترة	فعلية	فعلية	
2007-2004		2005-2002			
19	2 557.0		2 147.7	1 767.0	الأغذية
33	698.0		524.5	395.8	النقل الخارجي
11	1 371.0		1 240.2	867.8	النقل البري والتخزين والمناولة
29	141.0		109.1	75.4	تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
35	605.0		446.8	336.6	تكاليف الدعم المباشر
20	5 372.0	30	4 468.3	3 442.6	المجموع
16	9.267	6	7.967	7.515	طن متري فعلي (مليون)

46- والآن، وبعد فصل المصروفات غير المتعلقة بالمشروعات الغذائية والمصروفات المتعلقة ببرنامج العراق، يصبح من الممكن فحص تكاليف الوحدات القابلة للمقارنة نسبياً. ويبين الجدول 10 متوسط المصروفات المباشرة للطن المتري خلال الفترة المدروسة باستثناء برنامج العراق.

الجدول 10: متوسط المصروفات المباشرة للطن المتري (باستثناء برنامج العراق)					
% للتغير في الفترة	2007-2006	% للتغير في الفترة	2005-2004	2003-2002	
2007-2004	مخططة	2005-2002	فعلية	فعلية	
2	275.9	15	269.6	235.1	الأغذية
14	75.3	25	65.8	52.7	النقل الخارجي
5-	147.9	3	155.7	115.5	النقل البري والتخزين والمناولة
11	15.2	37	13.7	10.0	تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
16	65.3	25	56.1	44.8	تكاليف الدعم المباشر
3	579.7	22	560.8	458.1	المجموع

47- تعرض الفقرات التالية العوامل الرئيسية التي أسهمت في التغييرات التي لحقت هذه المصروفات، وفقاً لعناصر التكلفة الآتية:

- ◀ الأغذية
- ◀ النقل الخارجي
- ◀ النقل البري والتخزين والمناولة
- ◀ تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
- ◀ تكاليف الدعم المباشر

## الأغذية

### ◀ تكاليف الأغذية

48- تتكون عناصر تكلفة الأغذية من الأغذية المشتراة والأغذية الممنوحة عينا وغير ذلك من التكاليف البسيطة نسبياً كرسوم فحص النوعية والكمية.

الجدول 11: تكاليف الأغذية (باستثناء العراق)					
% للتغير في الفترة	2007-2006	% للتغير في الفترة	2005-2004	2003-2002	
2007-2004	مخططة	2005-2002	فعلية	فعلية	
19	2 557.0	22	2 147.7	1 767.0	الأغذية (مليون دولار)
2	275.9	15	269.6	235.1	الأغذية (بالطن المتري)

49- باستثناء برنامج العراق، ازدادت مصروفات الأغذية بنحو 22 في المائة ما بين 2002-2003 و2004-2005. ونظرا لزيادة الكميات الموزعة بنسبة 6 في المائة، فإن نسبة الزيادة في متوسط تكاليف الوحدة خلال نفس الفترة بلغت 15 في المائة. ولضمان الاتساق عبر الوثيقة، فقد احتسبت تكلفة الوحدة على أساس الكميات الموزعة وليس الكميات المشتراة والممنوحة.

50- وفي الحالات التي يكون فيها المصدر المحتمل للسلع مجهولا، يكون من الصعب بمكان التنبؤ بأسعار السلع وتعتمد أرقام التخطيط للفترة 2006-2007 على متوسط تكلفة الطن في عام 2004 ولا تعبر عن أي تغيير رئيسي بالمقارنة مع الفترة 2004-2005.

51- هناك عاملان لهما أهمية خاصة بالنسبة لتكاليف الأغذية في البرنامج:

- ◀ مكونات سلة السلع، أي نوع الأغذية المطلوبة،
- ◀ مصدر السلع.

### مكونات سلة السلع

52- إن العامل الحاسم في تحديد متوسط تكلفة الطن من الأغذية في البرنامج هو تركيب سلة الأغذية، الذي يتحدد على أساسه السلع المطلوبة.

53- يبين الجدول 12 تركيب سلة الأغذية خلال الفترتين المائيتين 2002-2003 و2004-2005 بحسب مجموعات السلع الرئيسية.

الجدول 12: تركيب سلة الأغذية في الفترة 2002-2005			
2005-2004	2003-2002		
%	%	سعر/الطن متري	
من سلة الأغذية	من سلة الأغذية		
77.5	80.9	162.3	الحبوب
7.8	6.4	293.5	الأغذية المخلوطة
4.3	3.8	758.6	الزيوت
2.1	1.4	747.3	البقول
8.3	7.5	330.8	سلع أخرى
100.0	100.0	224.3	

ملحوظة: تستند هذه الأرقام إلى السلع المشتراة والممنوحة. وتختلف تكلفة الطن هنا عنها في الجدول 10 الذي يعتمد على الكمية الموزعة.

54- انخفضت حصة الحبوب في مجموع سلة الأغذية بنسبة 3.4 في المائة، وقابلت ذلك زيادة في الأغذية المخلوطة: 1.4 في المائة، في الزيوت: 0.5 في المائة، في البقول: 0.7 في المائة، وفي الأغذية الأخرى: 0.8 في المائة، وجميعها أعلى ثمنا.

55- هذا التغيير أكثر أهمية مما يبدو للوهلة الأولى فحتى لو كانت أسعار السلع ثابتة، فإن حدوث تحول نسبته 0.5 في المائة في تركيب سلة الأغذية السلعية من الحبوب إلى الزيوت كان من شأنه أن يضيف ما يلي إلى التكلفة الشاملة للوحدة:





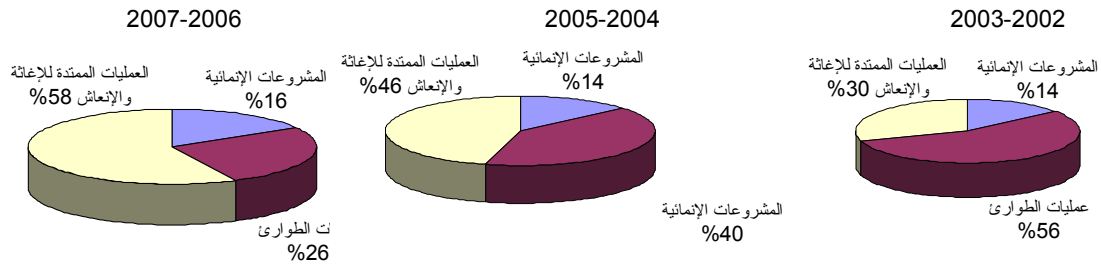
0.5	التحول من الحبوب إلى الزيوت:
40 000 طن	0.5% من 8 ملايين طن متري مشتراة/ممنوحة:
596.3 دولار	التكلفة الإضافية للطن المتري:
23.9 مليون دولار	الزيادة الكلية في التكاليف:
2.98 دولار	مجموع الزيادة في متوسط التكلفة المباشرة للطن:

56- أضاف التحول بنسبة 0.5 في المائة من الحبوب إلى الزيوت نحو 3 دولارات إلى المتوسط الشامل للتكاليف المباشرة للطن.

57- ويتضح من إجراء تحليل مماثل لجميع التغيرات في تركيب سلة الأغذية خلال الفترة أن التغير البسيط في مكونات سلة السلع بين الفترتين 2002-2003 و 2004-2005 قد زاد من المتوسط الشامل للتكاليف المباشرة للطن المتري بنحو 10.20 دولاراً، أي ثلث الزيادة المتوسطة في تكلفة الوحدة من الأغذية خلال الفترة.

58- والتحول في تركيب سلة الأغذية مرتبط بتحول من عمليات الطوارئ إلى العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش. ويبرز الشكل 1 تزايد الاحتياجات السلعية للعمليات الممتدة مقابل الفئتين البرنامجيتين الأخرين.

### الشكل 1: اتجاه الاحتياجات الغذائية بحسب الفئات البرنامجية (على أساس الطن المتري)

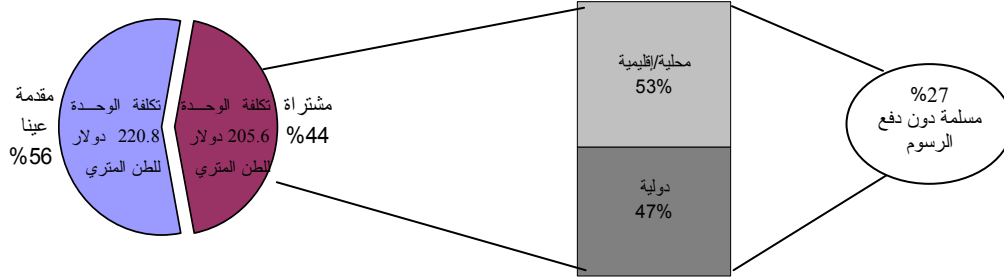


59- وفي المتوسط، كانت الاحتياجات الغذائية للعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش أكثر تكلفة منها في عمليات الطوارئ بما يتراوح بين 6 في المائة و 14 في المائة.

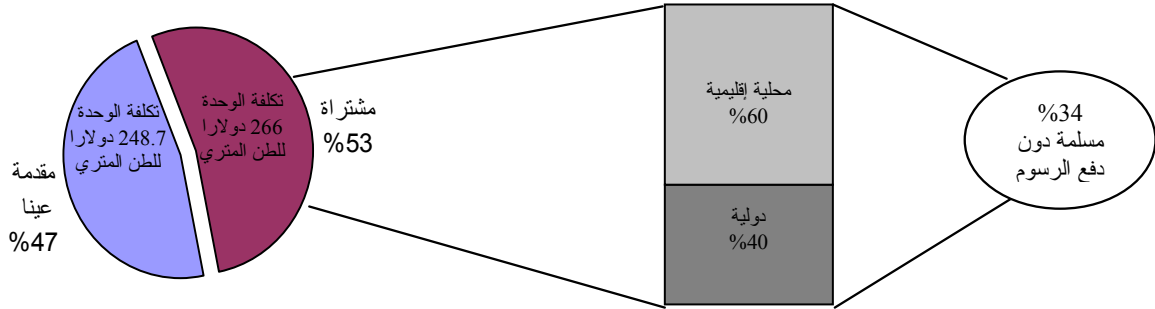
### مصادر السلع وشروط الشراء

60- من العوامل الرئيسية الأخرى التي تؤثر في تكاليف السلع، مصادر السلع وشروط التسليم المدرجة في عقود شراء الأغذية. ويظهر الشكلان 2 و 3 التحول الذي طرأ على مصادر السلع بالنسبة للبرنامج.

الشكل 2: اتجاه تكاليف الأغذية في الفترة 2002-2003



الشكل 3 اتجاه تكاليف الأغذية في الفترة 2004-2005



61- انخفضت نسبة السلع الممنوحة عينيا التي تم استلامها من 56 في المائة من المجموع في 2002-2003 إلى 47 في المائة في الفترة 2004-2005. إلا أن تكلفة الوحدة للطن المتري زادت في 2004-2005، سواء بالنسبة للسلع الممنوحة عينيا أو السلع المشتراة. وكانت تكلفة الوحدة من السلع الممنوحة عينيا أعلى من نظيرتها من السلع المشتراة في 2002-2003 لكنها كانت أقل منها في 2004-2005. وترجع هذه الاختلافات أساسا إلى نوع السلع المستلمة، الذي يتصل بتركيب سلة الأغذية، أكثر مما يرجع إلى نوع التبرعات.

62- وثمة عامل يقوم بدور مباشر أكثر في تحديد تكلفة الطن المتري ألا وهو شروط تسليم السلع المشتراة. إذ يتبين من الأشكال السابقة، على سبيل المثال، أن انطباق شرط تسليم السلع دون دفع الرسوم قد زاد من 27 في المائة إلى 34 في المائة خلال الفترتين. وتعني شروط التسليم هذه أن سعر السلع يشمل عنصرا لتكاليف النقل. وأجريت مقارنة بين المشتريات في إطار شروط التسليم دون دفع الرسوم في الفترتين 2002-2003 و 2004-2005 تبين منها أن زيادة استخدام شروط التسليم دون دفع الرسوم قد أدت، في المتوسط، إلى زيادة بمقدار 39.5 مليون طن في مجموع تكاليف الأغذية. وهذا يعادل ما يزيد على 5.25 دولار للطن المتري، أي 15 في المائة من الزيادة في تكاليف الوحدة. ومن ثم، فإن هناك علاقة بين عنصر تكاليف الأغذية وعناصر تكاليف النقل (المتعلقة بالنقل الخارجي والنقل البري والتخزين والمناولة). تبعا لما إذا كانت المشتريات إقليمية أو محلية. وتؤدي شروط التسليم دون دفع الرسوم إلى زيادة تكاليف الطن المتري من

الأغذية، لكنها تسفر عن هبوط مناظر في تكاليف النقل. وتجدر ملاحظة أن الممارسات التي يتبعها البرنامج لا تسمح بالفصل بين أسعار السلع وتكاليف النقل عندما يتم الشراء وفقا لهذه الشروط.

## الخلاصة

- 63- ازدادت تكاليف الأغذية بمقدار 34.5 دولار للطن المتري - أي 15 في المائة - بين 2002-2003 و 2004-2005. ومن هذه الزيادة يرجع نحو 10.2 دولار، إلى تحول في المتطلبات السلعية من الحبوب إلى أنواع الأغذية الأخرى. ويعزى مبلغ إضافي آخر، قدره 5.25 دولار، إلى زيادة استخدام شروط التسليم دون دفع الرسوم.
- 64- ولا تشمل هذه الحسابات (1) التحولات ضمن أنواع فئات الأغذية، مثل التحول من حبوب قليلة التكلفة إلى حبوب أكثر تكلفة، (2) التغييرات في شروط التسليم الأخرى درست شروط التسليم دون دفع الرسوم نظرا لأنها كانت الأكثر سهولة في تحديد مقدارها (3) معدلات التضخم كما وردت في الملحق الأول.

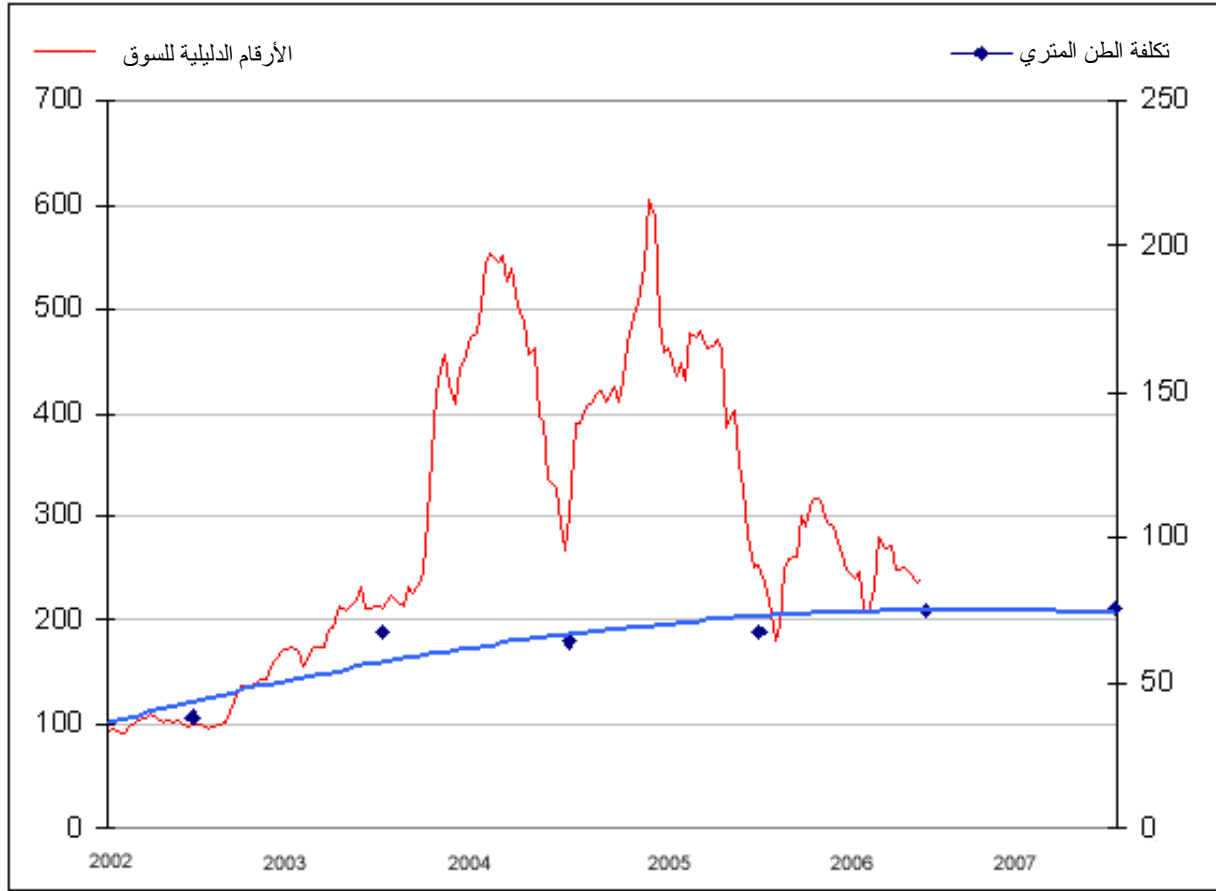
## تكلفة النقل الخارجي

- 65- إن تكاليف النقل الخارجي هي، عادة، تلك التكاليف المتعلقة بالمرحلة الأولى من نقل السلع الممنوحة أو المشتراة من البلد الذي يتسلم فيه البرنامج الشحنة إلى البلد المتلقي.
- 66- يوضح الجدول 13 مصروفات وتكاليف النقل الخارجي الفعلية خلال الفترة من 2002 - 2003 و 2004-2005 والمصروفات والتكاليف المخططة للفترة 2006-2007.

الجدول 13: تكاليف النقل الخارجي					
% للتغير 2007-2004	2007-2006 مخططة	% للتغير 2005-2002	2005-2004 فعلية	2003-2002 فعلية	
33	698.0	33	524.5	395.8	المصروفات (مليون دولار)
14	75.3	25	65.8	52.7	متوسط تكاليف الوحدة (دولار/طن متري)

- 67- هناك عوامل عدة تحدد تكلفة النقل الخارجي للطن المتري، مثل شروط التسليم، وأنواع السلع، وتعبئة السلع، وخط سير الشحن. وعلى الرغم من أن البرنامج يعمل على خطوط تجارية لا تتبع نمط السوق، فمن الممكن مقارنة تكاليف النقل الخارجي المباشرة للطن المتري مع تكاليف الشحن البحري السائدة في السوق عموما.
- 68- يقارن الشكل 4 اتجاهات السوق بالنسبة لرسوم الشحن البحري مع تكاليف النقل الخارجي التي يتحملها البرنامج باعتماد 2002 كفترة أساس.

الشكل 4: مقارنة اتجاهات سوق الشحن البحري مع تكاليف النقل الخارجي التي يتحملها البرنامج



69- سجلت أسعار السوق للشحن البحري زيادة كبيرة في 2004 و2005. وتعزى هذه الزيادة إلى ما يلي:

- (1) قلة مرونة العرض في سوق الشحن البحري، واقتربانها بارتفاع في الطلب من أواخر 2002 إلى 2005؛
- (2) ابتعاد السفن عن الخطوط التجارية المنتظمة نظرا لتزايد الطلب على الشحن في آسيا وخصوصا في الصين؛
- (3) الزيادة في تكسير السفن القديمة من 2000 إلى 2002 والزيادة في الوقت اللازم لبناء السفن الجديدة الأمر الذي حد من العرض إلى مدى أبعد وأدى إلى استخدام السفن القديمة، مما أسفر عن زيادة في التكاليف.
- (4) زيادة التكاليف الأساسية مثل تلك المتعلقة ببناء السفن والتأمين والأمن والوقود.
- (5) التوقعات التي تولدت عن اتجاه الأسعار إلى الزيادة.

70- تجاوزت الزيادة في أسعار السوق، بصورة ملحوظة، الزيادة في تكاليف النقل الخارجي التي تحملها البرنامج خلال الفترة من 2002 إلى 2005.

71- لعبت عوامل تخص البرنامج وحده دورا في زيادة تكاليف النقل الخارجي التي تحملها. ومن هذه العوامل:

- ◀ زيادة تكاليف الموانئ، بما فيها المناولة في الميناء والتحسينات في مرافق الميناء؛
- ◀ زيادة الحاجة إلى نقل سلع البرنامج ما بين السفن: عندما لا تلبى موانئ الوصول المعايير الدنيا الدولية للأمن، فإن أصحاب السفن يعزفون عن رسو سفنهم في تلك الموانئ.

◀ استخدام خطوط شحن غير مألوفة نسبياً، وهي خطوط كثيراً ما تكون ذات تكلفة تفوق التكلفة المعتادة في الأسواق؛

◀ إختلاف شروط التسليم لكثير من المشتريات السلعية (كما سلفت الإشارة)، مما كان له خفض تكاليف النقل الخارجي لهذه الشحنات.

72- جمعت الأرقام التشغيلية بشأن خطة الإدارة فيما بين مارس/ آذار ومايو/ أيار 2005 خلال فترة كانت سوق الشحن البحري تقترب فيها من الذروة.

## الخلاصة

73- سجلت تكلفة النقل الخارجي للطن المتري التي تحملها البرنامج زيادة بنسبة 25 في المائة ما بين 2002-2003 و2004-2005. ومع أن هناك عوامل عديدة من تلك التي أسهمت في هذه الزيادة تخص البرنامج وحده، فإن العامل الأكبر كان الارتفاع الشديد في أسعار سوق الشحن البحري.

## النقل البري والتخزين والمناولة

74- يشمل النقل البري والتخزين والمناولة التكاليف المطلوبة للعناية بالسلع وتسليمها مادياً إعتباراً من اكتمال النقل الخارجي وحتى التوزيع النهائي.

الجدول 14: تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة					
% للتغير 2007-2004	2007-2006 مخططة	% للتغير 2005-2002	2005-2004 فعلية	2003-2002 فعلية	
11	1 371.0	43	1 240.2	867.8	المصروفات (مليون دولار)
5-	147.9	35	155.7	115.5	متوسط تكاليف الوحدة (طن متري)

75- يبين الجدول 14 حدوث زيادة مهمة بنسبة 35 في متوسط تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة للوحدة ما بين 2002-2003 و2004-2005. وقد أسهمت في هذه الزيادة عوامل اقتصادية كلية وعوامل خاصة بكل بلد على حدة.

## العوامل الاقتصادية الكلية

76- أثرت ثلاثة عوامل اقتصادية كلية على تكاليف النقل خلال هذه الفترة وهي:

- (1) ارتفاع أسعار الوقود،
- (2) هبوط سعر الدولار الأمريكي،
- (3) التضخم.

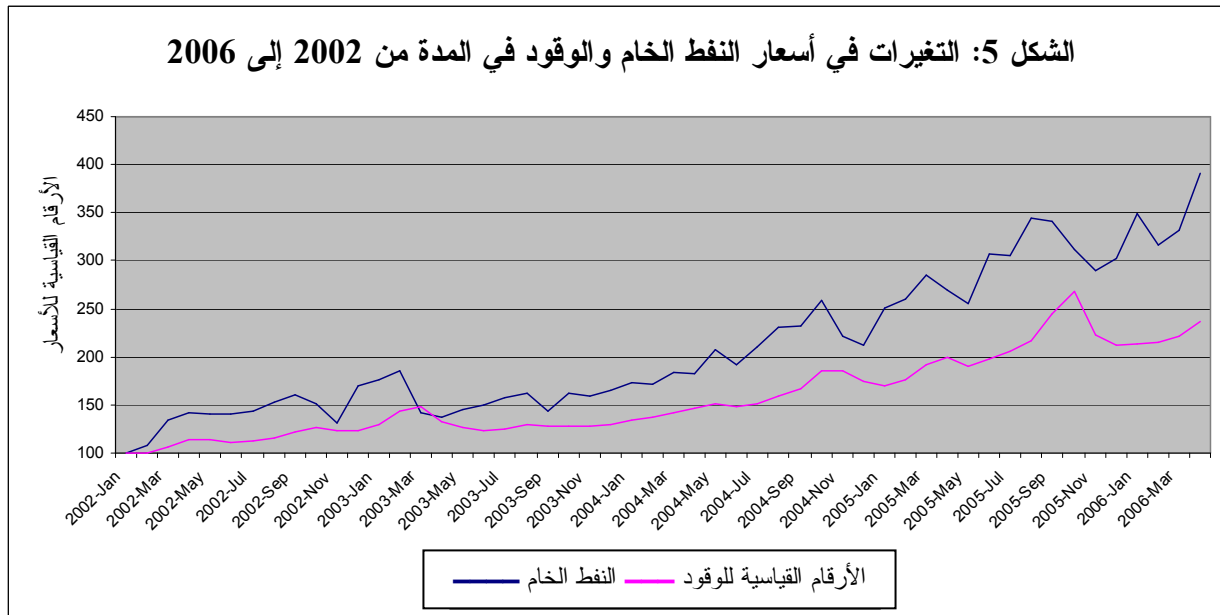
## ارتفاع أسعار الوقود

77- تعتبر أسعار الوقود أحد المدخلات الهامة في تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة للطن المتري، لكن مدى أهمية هذا المدخل تتباين من مشروع إلى آخر، ومع مضي الوقت، تبعا لعوامل من بينها:

- ◀ واسطة النقل المستخدمة؛
- ◀ نوعية مرافق النقل؛
- ◀ الظروف الأمنية؛
- ◀ النسبة العامة للتكاليف التي تتعلق بالنقل مقابل التخزين والتوزيع؛
- ◀ ظروف سوق النقل داخل البلاد؛
- ◀ نوع السلعة.

78- من الصعب تحديد النسبة الدقيقة لتكاليف النقل التي تتأثر بتغيرات أسعار الوقود، لأن معظم تكاليف الوقود يتم تحميلها للبرنامج من خلال موردي النقل الخارجي. ويمكن أن تمثل تكاليف الوقود زهاء 70 في المائة من تكاليف النقل؛ وتبلغ نسبة تكاليف الوقود 42 في المائة في المتوسط من أجور سيارات النقل التجارية. ولتوضيح التأثير المحتمل لأسعار الوقود على هذا العنصر من التكاليف التي يتحملها البرنامج، يفترض أن ما يقرب من 25 في المائة من تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة تحددها أسعار الوقود بصورة مباشرة.

79- ويوضح الشكل 5 التغيرات في أسعار النفط الخام وأسعار التجزئة للديزل خلال السنوات الأربعة الماضية.



80- وكما يوضح الشكل، فإن الزيادات، خلال الفترة، كانت كبيرة: زادت أسعار النفط الخام بنسبة 68 في المائة ما بين 2002-2003 و 2004-2005. وزادت أيضا أسعار الديزل بنسبة 49 في المائة خلال نفس المدة. والعلاقة بين أسعار النفط الخام وأسعار الوقود ليست دائما علاقة مباشرة، لأن أسعار الوقود تتأثر أيضا بشدة بالطلب وغيره من المتغيرات.

81- وعلى أساس أن تكلفة النقل البري والتخزين والمناولة بلغت 115.5 دولار للطن المتري في الفترة 2002-2003، وافترض أن 25 في المائة من تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة تحددها أسعار الوقود وأن تكاليف الوقود قد زادت بنسبة 50 في المائة فيما بين 2002 و2005، فمن الممكن توقع زيادة في تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة بأكثر من 14 دولارا للطن المتري عن هذه الفترة لأسباب تتعلق بالزيادة في أسعار الوقود وحدها. أي أن أكثر من ثلث الزيادة في تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة للطن المتري يمكن عزوها إلى الزيادة في أسعار الوقود.

### هبوط سعر الدولار

82- ربما كان للانخفاض في سعر الدولار تأثير مهم على تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة، لأن معظم هذه التكاليف تنفق داخل البلد المعني مع تعيين نسبة مهمة عينت بالعملة المحلية. ومن الصعب تحديد التأثير الدقيق لهذا الانخفاض، لأن نسبة مصروفات النقل الداخلي والتخزين والمناولة التي تتفق بغير الدولار تتباين من مشروع إلى آخر ومع مضي الوقت.

83- ويتبين من تحليل بالعينة، شمل نحو 151 من المشروعات الجارية أو التي أقيمت في الآونة الأخيرة، أن 36 في المائة من المصروفات الفعلية للنقل الداخلي والتخزين والمناولة قد عينت بعملة غير الدولار. وعلى أساس أن تكلفة النقل البري والتخزين والمناولة بلغت 115.5 دولار للطن المتري في 2002-2003، وافترض انخفاض بنسبة 12.4 في المائة في القوة الشرائية للدولار، فمن الممكن توقع زيادة في تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة تبلغ نحو 4.5 دولار للطن المتري عن المدة فيما بين 2002-2003 و2004-2005 نتيجة لحركة أسعار الصرف وحدها.

84- إلا أن هذا الانخفاض في سعر الدولار يتعلق بسلة عملات الشركاء التجاريين للولايات المتحدة. ونظرا لأن البرنامج يعمل في بلدان مختلفة، فإن من المرجح أن يكون تأثير سعر الصرف على البرنامج مختلفا عن ذلك بدرجة كبيرة.

### التضخم

85- يلاحظ من الملحق الأول أن معدل التضخم بلغ 19.3 في المائة في المتوسط في المدة من 2002 إلى 2005 في الاقتصادات السوقية الناشئة. ومن الصعب، مرة أخرى، تحديد العلاقة المباشرة لذلك بتكاليف النقل البري والتخزين والمناولة التي يتحملها البرنامج خصوصا عندما تؤخذ في الحسبان تقلبات سعر الصرف، لكن المؤكد أن التضخم العام في البلدان المتلقية قد لعب دورا في ازدياد تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة.

### العوامل الخاصة بكل بلد على حدة

86- إن تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة التي يتحملها البرنامج ترتبط بالاحتياجات التشغيلية والوضع الفريد لكل مشروع. ومن الصعب مقارنتها باتجاهات السوق العامة. وتشمل العوامل الخاصة بكل بلد على حدة ما يلي:

- ◀ ظروف قطاع النقل المحلي؛
- ◀ تنظيم الميناء وتشغيله؛
- ◀ مدى التنافس في القطاع التجاري؛

- ◀ تكاليف الوقود والتشغيل؛
- ◀ حدود الحمل المحوري؛
- ◀ المدى الذي يقوم فيه البرنامج بالتعاقد على خدمات النقل، أو بتشغيل معداته الخاصة.
- ◀ مجمعات المخازن والمحطات اللوجستية الرئيسية داخل البلاد.
- ◀ الاتجاهات الاقتصادية العامة في البلد المعني.

## السودان

- 87- يعمل البرنامج في مناطق عديدة تتسم، برداءة مرافق النقل وانعدام الأمن في مواقع العمل النائية. والسودان هو البلد الذي كان له التأثير الأشد على تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة وكانت لعمليات الطوارئ في السودان إسهامات كبيرة في زيادة تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة في الفترة 2004-2005.
- 88- ترد في الجدول 15 مقارنة بين معدلات تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة في السودان ومتوسط هذه التكاليف بالنسبة للمشروعات الغذائية في البرنامج، كما يبين الجدول الزيادة الكبيرة في الحجم النسبي لعملية الطوارئ في السودان.

الجدول 15: متوسط تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة في البرنامج ومعدل هذه التكاليف في عمليات الطوارئ في السودان، بحسب الفترات المالية			
2007-2006	2005-2004	2003-2002	
147.9	155.7	115.5	متوسط تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة التي يتحملها البرنامج للطن المتري (انظر الجدول 9)
467.0	537.8	589.0	تكلفة النقل للطن المتري في عمليات الطوارئ الكبرى <sup>(1)</sup> في السودان
11	11	4	النسبة المئوية للسودان من مجموع الكميات الموزعة (باستثناء برنامج العراق)

(1) حسب تكلفة الطن المتري لفترتي 2003-2002 و 2004-2005 على أساس المصروفات الفعلية والكميات الموزعة.

- 89- يوضح الجدول 15 أنه رغم إنخفاض تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة للطن المتري في السودان في 2003-2002 و 2004-2005 فقد ظلت هذه التكلفة تتجاوز ثلاثة أمثال المتوسط في 2004-2005. ولذا، فإن الاتساع الكبير في حجم عمليات الطوارئ في السودان قد أدى إلى زيادة مهمة في تكاليف النقل الشاملة.
- 90- والزيادة في حجم عملية السودان من 270 600 طن متري في 2002-2003 إلى 850 500 طن متري في 2004-2005 قد أضافت 380 مليون دولار إلى مجموع تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة.
- 91- واستلزمت عملية المساعدة الإنسانية في دارفور اللجوء إلى وسائل للمساعدة أكثر تكلفة وذلك بسبب عدم استقرار الأوضاع الأمنية وضخامة العملية وتشابكها. ويعزى ارتفاع تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة في السودان، بصورة رئيسية، إلى قلة مرافق النقل البري وانعدام الأمن وقلة وسائل النقل المتاحة في السوق المحلية. ويضطر البرنامج كثيرا إلى استخدام وسائل النقل غير البري بسبب تقلب الإمدادات وصعوبة الوصول إلى المناطق الرئيسية خلال موسم الأمطار.





## الخلاصة

92- تقتضي دراسة التأثير الفعلي لكل من هذه العوامل إعداد دراسة أكثر تعمقا. إلا أن التحليل السابق يشير إلى أن نسبة كبيرة من الزيادة في تكاليف الوحدة فيما يخص النقل البري والتخزين والمناولة إنما يعزى إلى الزيادة في أسعار الوقود. كذلك، فإن رداءة مرافق النقل وتدهور الأوضاع الأمنية تعد من الأدوار المهمة أيضا. وأدت الزيادة في معدل تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة للطن المتري، وفي حجم العمليات في السودان إلى إضافة 380 مليون دولار إلى المصاريف الشاملة للنقل البري والتخزين والمناولة في الفترة 2004-2005.

## تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى

93- تعرف تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى بأنها مدخلات الأنشطة - الموظفون أو البنود غير الغذائية أو الخدمات - التي يقدمها البرنامج وتستخدم بصورة مباشرة في الأنشطة من جانب المستفيدين أو حكومة البلد المتلقي أو بقية الشركاء المنفذين.

94- يبين الجدول 16 تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى للبرنامج من حيث مجموع هذه التكاليف للطن المتري ونسبتها المئوية من التكاليف المباشرة للطن المتري.

الجدول 16: تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى					
% للتغير 2007-2004	2006- 2007 مخططة	% للتغير 2005-2002	2004-2005 فعلية	2002-2003 فعلية	
29	141.0	45	109.1	75.4	المصروفات (مليون دولار)
11	15.2	37	13.7	10.0	متوسط تكاليف الوحدة (دولار للطن المتري)
	2.6		2.4	2.2	كنسبة مئوية من التكاليف المباشرة للطن المتري

95- زاد مجموع مصروفات تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى بنسبة 45 في المائة من 2002 إلى 2005 في حين زادت تكاليف الطن المتري بنسبة 37 في المائة.

96- وينبغي النظر إلى الزيادات في تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى للطن المتري في ضوء نقطة البداية المنخفضة نسبيا بالمقارنة مع بقية عناصر التكلفة وحقيقة أن هذه التكاليف كانت قد أدخلت فقط في عام 2000. ولا تمثل هذه التكاليف أكثر من 2 إلى 3 في المائة من مجموع المصروفات طوال المدة من 2002 حتى 2007.

97- يبين الجدول 17 متطلبات تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى بحسب كل فئة من الفئات البرنامجية. ومن المتوقع أن تزيد هذه التكاليف إلى أكثر من الضعف بشأن المشروعات الإنمائية والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش فيما بين عامي 2002 و2007.

الجدول 17: تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى للطن المتري بحسب الفئة البرنامجية (بالدولار)			
العمليات الممتدة للإغاثة والإعاش	عمليات الطوارئ	المشروعات الإيمانية	
5.97	11.26	13.34	2003-2002
11.50	16.56	11.26	2005-2004
17.16	8.09	20.13	2007-2006

98- وإن الزيادة في هذه التكاليف خلال الفترتين الماليتين الأخيرتين، إنما تعزى أساساً إلى الزيادة في عدد وحجم العمليات الممتدة للإغاثة والإعاش، وتضمنها عناصر مهمة لإصلاح المرافق، إضافة إلى ازدياد أنشطة البرنامج في بناء القدرات بما يتفق والأولوية الاستراتيجية رقم 5.

99- قد أدت هذه الأنشطة إلى تعزيز الشراكات وساعدت على بناء قدرات الشركاء المنفذين والنظر، خصوصاً في مجالات الاستهداف والأمن الغذائي وتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، كما أسهمت في ازدياد تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى.

100- خلال المدة من 2002 إلى 2005 زادت تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى، للطن المتري بنسبة 18 في المائة فيما يتعلق بالموظفين، وبنسبة 89 في المائة فيما يتعلق بالتكاليف المتكررة وبنسبة 98 في المائة فيما يتعلق بالمعدات والتكاليف الرأسمالية. وكانت الزيادات الثلاث الكبرى، في إطار المعدات والتكاليف الرأسمالية، تتعلق بما يلي:

← المواد والمعدات الصحية؛

← المواد والمعدات المدرسية؛

← الأدوات والمعدات الزراعية.

101- ونظراً لأن معظم تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى تتفق داخل البلدان، فإن المسائل المتعلقة بضعف الدولار والتضخم داخل البلدان قد لعبت أيضاً دوراً في زيادة مصروفات التشغيل هذه. وعلى غرار تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة، فإن من الصعب تحديد تأثير هذه العوامل بدقة.

## الخلاصة

102- رغم أن تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى تمثل أقل من 3 في المائة من مجموع مصروفات المشروعات الغذائية، فإن تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى للطن المتري قد ازدادت بنسبة 37 في المائة من 2002-2003 إلى 2004-2005. وترتبط هذه الزيادة مباشرة بمضاعفة التأكيد على تعزيز الشراكات (الهدف الإداري 1) وزيادة الدقة في الاستهداف (الهدف الإداري 3) والأولوية الاستراتيجية 5.

## تكاليف الدعم المباشر

103- إن تكاليف الدعم المباشر هي التكاليف التي تنفق مباشرة في دعم المشروعات من جانب المكتب القطري للبرنامج. وهي تشمل تكاليف الموظفين الدوليين والموظفين المحليين والمصروفات المتكررة والمعدات والتكاليف الرأسمالية.

الجدول 18: تكاليف الدعم المباشر					
% التغير 2007-2004	2007-2006 مخططة	% التغير 2005-2002	2005-2004 فعلية	2003-2002 فعلية	
35	605.0	33	446.8	336.6	المصروفات (مليون دولار)
16	65.3	25	56.1	44.8	متوسط تكاليف الوحدة (دولار للطن المتري)
	11.2		10.0	9.7	كنسبة مئوية من التكلفة المباشرة للطن المتري

104- زادت تكاليف الدعم المباشر بنحو 110.2 مليون دولار أو 33 في المائة ما بين 2003-2002 و 2005-2004. كما أن تكلفة الطن المتري زادت بنسبة 25 في المائة.

105- وزادت تكاليف الدعم المباشر، كنسبة مئوية من التكاليف المباشرة للطن المتري، من 9.7 في المائة في 2002-2003 إلى 10 في المائة في 2005-2004. ويتوقع لتكاليف الدعم المباشر أن تمثل 11.2 في المائة من تكاليف الطن في المشروعات الغذائية في خطة الإدارة للفترة 2007-2006.

106- ويبين الجدول 19 تكاليف الدعم المباشر بحسب عنصري تكاليف الموظفين والتكاليف غير المتعلقة بالموظفين.

الجدول 19: تكاليف الدعم المباشر بحسب العناصر					
% للتغير 2007-2004	2007-2006 مخططة	% للتغير 2005-2002	2005-2004 فعلية	2003-2002 فعلية	
36	270.8	51	199.4	132.3	غير المتعلقة بالموظفين
35	334.2	21	247.4	204.3	الموظفين
35	605.0	33	446.8	336.6	المجموع

107- لقد ازدادت تكاليف الدعم المباشر غير المتعلقة بالموظفين بنسبة 51 في المائة بين 2003-2002 و 2004-2005. وكانت المجالات الرئيسية للزيادة هي الاستشاريين والسفر ومصروفات نظام الإعلام وشراء المركبات والمساهمات العينية في تكاليف الدعم المباشر. وتكاليف الدعم المباشر غير المتعلقة بالموظفين تنفق بصورة رئيسية في البلد المعني وتعين بعملات غير الدولار. ولذا، فهي تتأثر بمعدلات التضخم المحلية التي أدت إلى زيادات في الأسعار بلغ متوسطها 19 في المائة في الاقتصادات النامية بين 2002 و 2005، وبهبوط سعر الدولار. وأسوة بتكاليف النقل

البري والتخزين والمناولة وبتكاليف التشغيل المباشرة الأخرى، فإن التأثير الدقيق لهذه العوامل على تكاليف الدعم المباشر يصعب تحديده كميًا.

108- كذلك ارتفعت تكاليف الدعم المباشر غير المتعلقة بالموظفين، بسبب الحاجة إلى زيادة الأمن. ومن الأمثلة على ذلك:

- ◀ تكاليف الوفاء بالمعايير الأمنية التنفيذية الدنيا
- ◀ تكاليف منسق الأمم المتحدة لشؤون الأمن التابع لإدارة شؤون السلامة والأمن للأمم المتحدة: رصد مبلغ 22.6 مليون دولار، في إطار عنصر تكاليف الدعم المباشر للفترة المالية 2006-2007.
- 109- زادت تكاليف الدعم المباشر للموظفين بنسبة 21 في المائة للموظفين الدوليين والمحليين على السواء. ويخضع الموظفون الدوليون للمعدلات المعيارية لأجور الموظفين، أما مرتبات الموظفين المحليين فتحمل على أساس التكاليف الفعلية التي أنفقت وتحددها العوامل المحلية. ولقد ازدادت تكاليف الموظفين لأن:
- ◀ البرنامج يركز على تحسين الأوضاع التعاقدية لموظفيه، تمثيلاً منه مع الهدف الإداري، إذ أنه صاحب العمل المفضل للموظفين الأكفاء الملتزمين بالقضاء على الجوع. وهذا يقتضي تحويل العقود الاستشارية إلى عقود محددة المدة بالنسبة للموظفين الدوليين، وتحويلها من عقود مؤقتة إلى عقود محددة المدة بالنسبة للموظفين المحليين. ويمكن لتحويل العقود أن يؤدي، في حالات كثيرة إلى مضاعفة التكلفة.
- ◀ من الضروري زيادة مبالغ المصروفات التحفيزية، بما في ذلك بدلات الراحة والاستجمام وبدلات المخاطر وبدلات الإجراء الشهري الممتد، بسبب تزايد المواقع والظروف الصعبة التي يتوقع أن يعمل فيها الموظفون.
- 110- كذلك قد تأثرت تكاليف الدعم المباشر بشدة بالعوامل المحلية. وعلى غرار تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة، فقد لعبت عمليات الطوارئ في السودان دوراً مهماً في زيادة تكاليف الدعم المباشر في الفترة 2004-2005.

111- يقارن الجدول 20 معدل تكاليف الدعم المباشر في عمليات السودان بمتوسط تكاليف البرنامج المتعلقة المشروعات الغذائية كما يبين الزيادة الكبيرة في حجم عملية السودان.

الجدول 20: معدلات تكاليف الدعم المباشر في عمليات الطوارئ في السودان ومتوسط ما يتحمله البرنامج من هذه التكاليف			
2007-2006	2005-2004	2003-2002	
65.3	56.1	44.8	متوسط تكاليف الدعم المباشر التي يتحملها البرنامج (للطن المتري)
140.0	115.8	210.6	عمليات الطوارئ الكبرى <sup>(1)</sup> في السودان (تكاليف الدعم المباشر للطن المتري).
11	11	2	النسبة المئوية للكميات الموزعة في السودان من مجموع الكميات الموزعة (باستثناء العراق).

(1) حسب تكاليف الطن المتري للفترتين 2002-2003 و2004-2005 على أساس المصروفات الفعلية والكميات الموزعة.

112- هبطت تكلفة الدعم المباشر للطن المتري في السودان بين 2002-2003 و 2004-2005، إلا إن معدلها كان يفوق المتوسط السائد في البرنامج في 2004-2005 بأكثر من الضعف. وأدت الزيادة الكبيرة في حجم عملية السودان من 270 600 طن متري في 2002-2003 إلى 850 500 طن متري في 2004-2005 إلى إضافة 63.4 مليون دولار إلى مجموع تكاليف الدعم المباشر، أي نحو 58 في المائة من مجموع الزيادة في تكاليف الدعم المباشر في البرنامج.

113- أبقيت تكاليف الدعم المباشر لعملية السودان منخفضة نظرا لأن عملية دارفور عملية طوارئ كبيرة شديدة التشابك في بلد يفتقر إلى المرافق الأساسية ويعاني بشدة من انعدام الأمن. ولكي يتسنى للبرنامج تنفيذ عملية كبيرة وصعبة من هذا القبيل، فقد كان مضطرا لافتتاح مكاتب فرعية جديدة، الأمر الذي استلزم استثمارات مهمة في الموارد البشرية والخدمات وإجراءات الأمن. وقد احتاجت المركبات إلى تزويدها بحواجز مقاومة للفدائف وزجاج مقاوم للكسر كما استلزم الأمر تحسين أجهزة الاتصالات للامتثال للمعايير الأمنية التنفيذية الدنيا، والمعايير الدنيا لأمن الاتصالات من جهة ونشر مسؤولين إضافيين للأمن في الميدان من جهة أخرى.

114- وزاد البرنامج من حضوره في جنوب السودان، مما استلزم افتتاح مكاتب فرعية جديدة أو تعزيز المكاتب الفرعية الموجودة فعلا. وازدادت التكاليف، من جديد، بسبب أن عملية السودان أنشأت ثلاث محطات رئيسية للتشغيل وثلاثة عشر مكتبا ميدانيا عبر دارفور. ورفعت مستويات التوظيف لضمان رصد الأنشطة وتنفيذها على نحو ملائم.

115- تجاوز معدل تكاليف الدعم المباشر الفعلية، البالغ 126.58 دولار للطن لعملية التسونامي المتوسط السائد في البرنامج بشأن المشروعات الغذائية بأكثر من 70 دولارا للطن. وقد أسهم هذا في إضافة 13.5 مليون دولار إلى مجموع تكاليف الدعم المباشر، أي ما نسبته 12 في المائة من مجموع الزيادة في تكاليف المشروعات الغذائية التي ينفذها البرنامج. والسبب الرئيسي في مثل هذا الارتفاع في معدل تكاليف الدعم المباشر يرجع إلى أن البرنامج، رغم وجوده في العديد من البلدان المتضررة من تسونامي، لم يكن قد عمل في المناطق المنكوبة وكان لزاما عليه افتتاح مكاتب فرعية جديدة لتنفيذ العملية. وفي البلدان التي لم يكن للبرنامج فيها حضور، مثل جزر المالديف، فقد لزم إجراء استثمارات رأسمالية كبيرة للشروع في العمليات.

### تكاليف الدعم المباشر في خطة الإدارة للفترة 2006-2007

116- قامت منهجية وضع ميزانية تشغيلية للفترة 2006-2007 على أساس الوفاء بالاحتياجات. فقد طلب من جميع المكاتب القطرية تجميع احتياجاتها من تكاليف الدعم المباشر في مجال التوظيف، بغض النظر عن الصعوبات المالية. وقد أدى هذا إلى زيادة في عدد الموظفين الدوليين المدرجين في إطار تكاليف الدعم المباشر للفترة المالية 2006-2007. كذلك أدى إلى رصد اعتمادات لتحويل عقود عدد كبير من الموظفين الدوليين من عقود استشارية إلى عقود محددة المدة، مع ما يستلزمه ذلك من زيادة ضخمة في التكاليف. كما أسفر عن زيادة مهمة في عدد الموظفين الدوليين الممولين من تكاليف الدعم المباشر. فقد بلغ العدد الفعلي للموظفين الدوليين الممولين من تكاليف الدعم المباشر نحو 515 موظفا في 2005/12/31، في حين أن متوسط المستوى المخطط للفترة 2006-2007 يبلغ 1368 موظفا.

117- وعند الموافقة على المشروعات وإتاحة الأموال، تخضع مستويات التوظيف لمزيد من التنقيح ويتم عادة تخفيضها للتأكد من أنها تحظى بالقبول من وجهة نظر الإدارة والجهات المانحة. وهذا يؤدي إلى اختلاف شديد بين المستوى المخطط والأعداد الفعلية للموظفين الممولين من تكاليف الدعم المباشر.



118- كان هناك 550 موظفا من الموظفين الدوليين الممولين من تكاليف الدعم المباشر في قائمة الرواتب في مايو/ أيار 2006. ونتيجة لذلك، فمن غير المرجح أن تتجاوز تكاليف الدعم المباشر الفعلية للطن المتري للفترة 2006-2007 مستوى هذه التكاليف للفترة 2004-2005 بالنسبة المشار إليها في الجدول أنف الذكر وهي 16 في المائة.

### الخلاصة

119- ازدادت مصروفات الدعم المباشر بنسبة 25 في المائة للطن المتري في الفترة ما بين 2002-2003 و2004-2005. وقد اتسع نطاق عملية السودان، بصورة ملحوظة، خلال الفترة، الأمر الذي أسهم، بالإضافة إلى الطابع المكثف لتكاليف الدعم المباشر لعملية الطوارئ المتعلقة بكارثة تسونامي، بأكثر من 70 في المائة من الزيادة الكلية في تكاليف الدعم المباشر للمشروعات الغذائية.

## الملحق الأول

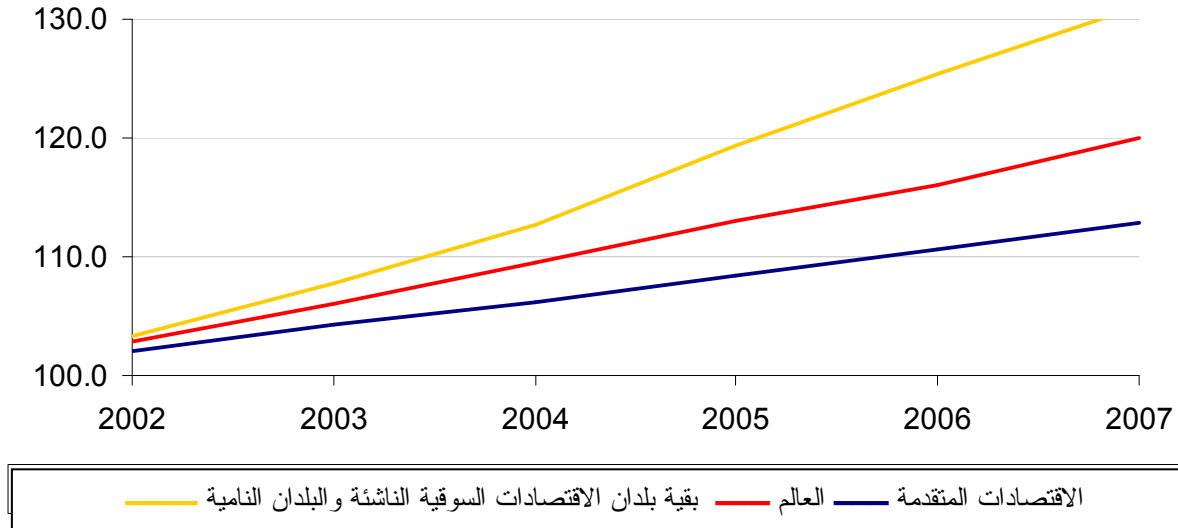
### التضخم العالمي

كان متوسط التضخم منخفضاً نسبياً منذ أوائل التسعينات خصوصاً في الاقتصادات المتقدمة.

ويوضح الجدول 1 (أ) معدلات التضخم الفعلية والمتوقعة في الاقتصادات المتقدمة وفي بقية بلدان الاقتصادات السوقية الناشئة والبلدان النامية والعالم ككل خلال المدة من 2002 حتى 2007، باستخدام يناير/ كانون الثاني 2002 كأساس. ويعرض الشكل 1 (أ) هذه المعلومات نفسها في صورة رسم بياني.

الجدول 1(أ): معدلات التضخم في المدة من 2002 حتى 2007						
2007/12/31	2006/12/31	2005/12/31	2004/12/31	2003/12/31	2002/12/31	
112.8	110.6	108.5	106.2	104.2	102.1	الاقتصاديات المتقدمة
120.0	116.0	113.0	109.6	106.0	102.9	العالم
131.1	125.4	119.3	112.7	107.7	103.4	بلدان الاقتصادات السوقية الناشئة والبلدان النامية

الشكل 1 (أ) معدلات التضخم العالمي في المدة 2007-2002



المصدر: توقعات صندوق النقد الدولي للاقتصاد العالمي في 2006

ظلت معدلات التضخم حول متوسط تراوح بين 2 و 3 في المائة في السنة في الاقتصادات المتقدمة وبلغ 5 في المائة سنوياً في بلدان الاقتصادات السوقية الناشئة، الأمر الذي أدى إلى معدل تضخم عالمي قارب 3 في المائة في السنة خلال الفترة.

ونتيجة لذلك، فقد ارتفعت الأسعار من 2002 إلى 2005 كما يلي:

← في الاقتصادات المتقدمة بنسبة 8.5 في المائة

◀ في بقية الاقتصادات الناشئة والبلدان النامية بنسبة 19.3 في المائة

◀ على المستوى العالمي بنسبة 13 في المائة في المتوسط

ومع أن التضخم في الاقتصادات المتقدمة وفي العديد من الاقتصادات السوقية الناشئة ظل منخفضا نسبيا خلال السنوات الأخيرة، فإن تقلب معدلات التضخم في بعض الاقتصادات السوقية الناشئة والبلدان النامية كان له تأثير مباشر على تكاليف البرنامج.

تتفق معظم تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة، وتكاليف التشغيل المباشرة الأخرى، وجزء كبير من تكاليف الدعم المباشر في البلد أو في الإقليم الذي يعمل فيه البرنامج. وتبعا للعمليات وشروط الشراء، فإن تكاليف السلع والنقل الخارجي ينفق جزء منها في الاقتصادات المتقدمة وجزء آخر في البلدان النامية.



## الملحق الثاني

### تحديد تكاليف الوحدة

#### المستفيدون

عند تخطيط المستلزمات التشغيلية فإن البرنامج يعرف، المستفيد بأنه الشخص الذي يتلقى حصة كاملة خلال فترة زمنية طوال نشاط معين.

إلا أن المستفيد قد يحصل، أثناء التنفيذ، على حصة مخفضة أو ربما يتم إطعامه لفترة زمنية أقصر نتيجة لعدم استقرار الإمدادات. وفي هذه الحالات يكون على البرنامج أن يعيد توجيه الموارد المتاحة حتى يتسنى الوصول إلى عدد أكبر من الأشخاص المتضررين الذين هم في حاجة ماسة لمساعدات المعونة الغذائية. ويمكن أن تنشأ هذه الحالات بسبب عدم كفاية الموارد التي تتاح للوفاء بكامل الاحتياجات المخططة، أو انعدام الأمن، أو حدوث زيادة ملحوظة في الاحتياجات. ويقوم البرنامج عادة، وباستخدام نفس الكمية من الأغذية، بإطعام عدد من المستفيدين يزيد على العدد المخطط، لأن تخفيض الحصص الفردية يعني إمكانية تقديم المساعدة لعدد أكبر من السكان.

ويتضمن الجدول 2 (أ) تفاصيل المستفيدين الذين تم إطعامهم فعلا في 2002-2005 مقابل المستفيدين المخططين للفترة 2006-2007.

الجدول 2(أ): المستفيدين وتوزيع الأغذية في الفترة 2002-2007			
2007-2006	2005-2004	2003-2002	
مخطط	فعلي	فعلي	
المستفيدون (مليون)			
40.1	47.6	30.2	المشروعات الإنمائية
29.4	73.0	78.6	عمليات الطوارئ
80.5	63.1	40.8	العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش
<b>150.0</b>	<b>183.7</b>	<b>149.6</b>	المجموع الفرعي باستثناء العراق
غير متاح	26.0	26.6	العراق
<b>150.0</b>	<b>209.7</b>	<b>176.2</b>	المجموع
توزيع الأغذية (مليون)			
1.490	1.159	1.167	المشروعات الإنمائية
2.473	3.509	4.140	عمليات الطوارئ
5.304	3.299	2.208	العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش
<b>9.267</b>	<b>7.967</b>	<b>7.515</b>	المجموع الفرعي (باستثناء العراق)
غير متاح	1.607	1.821	العراق
<b>9.267</b>	<b>9.574</b>	<b>9.335</b>	المجموع

وحتى يتسنى جعل أعداد المستفيدين قابلة للمقارنة بين الفترات، يمكن استخدام الحصة الغذائية التي تضمنتها خطة الإدارة للفترة 2006-2007 وتطبيق هذه الحصة على الأغذية الموزعة فعلا في 2004-2005. ويسفر هذا عن أعداد المستفيدين المشار إليها في الجدولين 2(ب) و2(ج).

الجدول 2(ب): الحصص الغذائية 2006-2007 (بالكيلو غرام)	
37.2	المشروعات الإنمائية
84.1	عمليات الطوارئ
65.9	العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش

الجدول 2(ج): العدد المعدل المستفيدين استنادا إلى الحصص الغذائية في الفترة 2006-2007					
نسبة 2004-2007	2006-2007 مخطط	نسبة التغير 2005-2002	2004-2005 فعلي	2002-2003 فعلي	
					المستفيدين (مليون)
29	40.1	1-	31.2	31.4	المشروعات الإنمائية
30-	29.4	15-	41.7	49.2	عمليات الطوارئ
61	80.5	49	50.1	33.5	العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش
22	150.0	8	123.0	114.1	المجموع الفرعي (باستثناء العراق)

ولو كانت الحصص المخططة للفترة 2006-2007 قد وزعت بالكامل في الفترة 2004-2005 لكان البرنامج قد تمكن من تلبية احتياجات 123 مليون شخص فقط بدلا من 184 مليون شخص حسبما جاء في التقارير، وهو ما يمثل نقصا بنسبة 33 في المائة. أما في الفترة 2002-2003 فكان البرنامج سيتمكن من إطعام 114 مليون مستفيد وهو ما يقل بنسبة 24 في المائة عن عدد الذين أطمعوا فعلا.

وتطبيق حصة ثابتة لجعل أعداد المستفيدين قابلة للمقارنة يجعل النتيجة تتناسب مع الكمية الطنية. وتمثل الكمية الطنية أساسا أكثر فائدة وموثوقية لحساب تكاليف الوحدة تكون قابلة للمقارنة.